الصباح الدولية
15
العدد 3594 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 17 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 11 فبراير 2020
Tuesday 11 February 2020 - No.3594 - 12 th Year

بغداد تنفي تقدم دول بطلب لسحب قواتها من البلاد

العراق: علاوي يعتزم الاجتماع بممثلين عن المتظاهرين

رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي

عناصر من القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: نفت قيادة العمليات المشتركة بالعراق، أمس الإثنين، تقدم 3 دول بطلب لسحب قواتها من البلاد.

وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي إن «الأنباء التي نشرت بشأن تقديم ثلاث دول، هي فرنسا وألمانيا وأستراليا، طلب إلى قيادة العمليات المشتركة، لوضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق، عارية عن الصحة».

ودعا الخفاجي إلى «توخي الدقة في نقل المعلومة واعتمادها من المصادر الرسمية».

وكانت وكالة الأنباء العراقية «واع» نقلت في وقت سابق اليوم عن النائب بدر الزيادي، عضو لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب، أن الدول الثلاث قدمت طلباً لسحب قواتها من العراق.

من ناحية أخرى كشف نائب في البرلمان العراقي أن رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي سيجري هذا الأسبوع لقاءً مع ممثلين عن المظاهرات الاحتجاجية في إطار التمهيد لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

ونسبت صحيفة «الصباح» العراقية الحكومية أمس الإثنين إلى عضو البرلمان حسن جلال الكناني قوله إن «اللقاء سيجري خلال هذا الأسبوع بين علاوي والمتظاهرين السلميين لاختيار الشخصيات المستقلة للتشكيلة الوزارية التي ستقدم إلى مجلس النواب».

وأضاف كما سيجري رئيس الحكومة المكلف لقاءً آخر مع «النواب الذين وقعوا على تكليفه برئاسة الحكومة خلال الأيام المقبلة لمناقشة الآلية التي سيعتمدها لاختيار شخصيات تمثل التشكيلة الحكومية وأن هؤلاء النواب سبق أن تصحوا رئيس الوزراء المكلف في لقاء سابق بضرورة الرفض وتسمية أي كتلة أو حزب يمكن أن يفرضوا وزيراً أو وكيل وزارة في التشكيلة الحكومية المقبلة».

وشدد النائب العراقي على «ضرورة تشكيل حكومة مستقلة يكون رئيس الوزراء فيها مسؤولاً عن نجاحها أو فشلها».

ورجحت مصادر برلمانية في وقت سابق أن يعلن رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي تشكيلته الوزارية خلال أسبوعين وتضم 23 وزيراً ليس من ضمنهم أي اسم من الوزارة المستقيلة.

من جهة أخرى هدّد قيادي في تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد علاوي بـ «إسقاطه» خلال 3 أيام في حال أقدم على توزير أشخاص ينتمون لجهات سياسية، خصوصاً من الفصائل الشيعية.

ومن المفترض أن يقدّم علاوي، الذي سمّي رئيساً للوزراء بعد توافق صعب توصلت إليه الكتل السياسية، تشكيلته إلى البرلمان قبل الثاني من مارس المقبل للتصويت عليها، بحسب الدستور.

وتشهد بغداد ومدن الجنوب ذي الغالبية الشيعية منذ الأول من أكتوبر، تظاهرات تدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة ومحاربة الفساد.

تيار الصدر يحذر رئيس الوزراء من توزير أشخاص يتبعون جهات سياسية

نائب عراقي: القوى السنية لن تتفاوض مع علاوي

دفعت رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي للاستقالة.

وقال كاظم العيساوي المستشار الأمني للصدر في لقاء مع إعلاميين مساء أمس الأول الأحد، «إذا سمع السيد مقتدى انه (علاوي) أعطى لجهة، بالذات الفصائل (الشيعية)، وزارة، فسيقلب عليه العراق جحيماً ويسقطه في 3 أيام».

كما شدد على أن التيار الصدري لن يكون جزءاً من الحكومة العتيدة بأي شكل من الأشكال.

وأيد الصدر تكليف علاوي رغم رفض المتظاهرين تسميته باعتبار انه مقرب من النخبة الحاكمة. وتسبب موقفه بشرخ في الحركة الاحتجاجية التي كان دعمها منذ بدايتها.

وحذر العيساوي من عرقلة ولادة حكومة علاوي، موضحاً أنه «إذا حدث ضغط ولم تتم الموافقة على حكومته، فسنطوق (المنطقة) الخضراء» حيث تقع مقرات حكومية ودبلوماسية رئيسية.

وتابع، «غصباً عنهم سيقبلون».

وثمة منافسة سياسية بين الصدر والحشد الشعبي الذي يضم جماعات مسلحة كانت جزءاً من تيار الزعيم الشيعي في السابق قبل أن تنفصل عنه.

وتمت تسمية علاوي (65 عاماً)، وزير الاتصالات الأسبق، في الأول من فبراير، وسط توافق بين المتنافسين السياسيين بعد مفاوضات شاقة على المناصب المؤثرة.

وعلى الرغم من إعلان الصدر تأييده لتكليف الوزير الأسبق، شدد العيساوي على أن التيار «غير متبن لعلاوي، لكن ما حصل أننا أعطينا عدم ممانعة».

وواجه الصدر انتقادات من قبل المتظاهرين بعدما غيّر موقفه أكثر من مرة، بدءاً بدعم الاحتجاجات، إلى الانتقال للمعسكر الآخر، وصولاً إلى مواجهة اتصاره للمحتجين في النجف والحثة جنوب بغداد ما أدى إلى مقتل 8 متظاهرين.

وشدد العيساوي على أن التيار الصدري ليس معارضاً للتظاهرات التي قتل فيها منذ بدايتها نحو 550 شخصاً، إنما مع «تنظيفها».

وأوضح، «نحن ضد فكرة فض (الاحتجاجات)، نحن مع استمرارها لكن مع تنظيفها... وتنقيتها» بعدما قال إن هناك من «يدخل المخدرات» إلى المشاركين فيها، مشدداً على أن الخط الأحمر الوحيد هو «رمزية السيد مقتدى».

من ناحية أخرى أكد النائب عن «تحالف القوى» العراقية محمد الكربولي، الأحد، أنه لم يؤخذ برأي كتلته بشأن تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة، مشيراً إلى عدم معرفة من رشحه، فيما استبعد وجود نية لإنشاء إقليم سني.

وقال الكربولي، إن «القوى السنية لن تتفاوض مع علاوي ما لم نتعرف على القوى السياسية المرشحة له»، مشيراً إلى أن «علاوي ليس مستقلاً لأنه كان نائباً ووزيراً سابقاً»، وفقاً لما ذكرته «السومرية نيوز».

وأضاف، «لسنا مجبرين على التصويت لحكومة غير مقتنعين بها»، مؤكداً أن «محمد علاوي لم يؤخذ رأينا فيه ولا نعرف من رشحه».

وبشأن ما يطرح عن إنشاء إقليم سني، استبعد الكربولي «وجود نية لإنشاء إقليم سني».

وكلف رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، محمد توفيق علاوي برئاسة الحكومة المقبلة في مطلع فبراير الجاري.

من جهة أخرى كشفت لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب العراقي عن تقديم ثلاث دول في التحالف الدولي طلباً لسحب قواتها من العراق.

وقال عضو اللجنة بدر الزيادي، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «ثلاث دول، هي فرنسا وألمانيا وأستراليا، قدمت طلبا إلى قيادة العمليات المشتركة من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق». لافتا إلى أن «جميع قوات التحالف أوقفت عملياتها كخطوة أولى للانسحاب».

ولم تتأكد هذه التصريحات على الفور من مصادر أخرى.

وأضاف الزيادي أن «الحكومة المقبلة مسؤولة عن وضع جدول زمني سواء في خروج القوات الأجنبية أو وجود القواعد العسكرية في بعض المناطق، وخاصة في إقليم كردستان»، مبينا أنه «لا يوجد أي تحرك أو طلعات جوية لقوات التحالف في الوقت الراهن».

وفي ما يتعلق بتواجد القوات التركية في مدينة الموصل، أوضح الزيادي أن «القوات التركية ليست من ضمن التحالف الدولي ولا توجد أي اتفاقية عسكرية استراتيجية مع الجانب التركي، وإخراجها من العراق مسؤولية الحكومة المقبلة»، مبينا أن «الحكومة المقبلة ملزمة باتخاذ إجراءات لإخراج تلك القوات التي تتجاوز على الحدود العراقية».

وصوت مجلس النواب العراقي في يناير الماضي على قرار نيابي يتضمن إلزام الحكومة العراقية بإلغاء طلب المساعدة المقدم منها إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، وإلزام الحكومة العراقية بإنهاء تواجد أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية.

الجيش الليبي يقصف ميليشيات مصراتة بأبوقرين

عناصر مسلحة في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قال الجيش الليبي إن سلاح الجو قصف، فجر أمس الإثنين، أهدافا متحركة لميليشيات مصراتة التابعة لقوات الوفاق، في منطقة أبو قرين جنوب مصراتة.

وأضاف في بيان، أنه نفذ 3 غارات جوية عنيفة ودقيقة، تسببت في تدمير عدد من الآليات العسكرية التابعة لميليشيات مدينة مصراتة، التي تحركت قبل أيام من وسط المدينة نحو مناطق زمزم والجفرة والوشكة والهيشة وأبوقرين على بعد 100 كم من وسط المدينة، وذلك بعد أسبوع من سيطرة الجيش الليبي عليها.

وتدخل المعارك ضواحي مدينة مصراتة بين الجيش الليبي والميليشيات التابعة للوفاق شهرها الثاني، وسط توقعات بأن تتحوّل هذه المناطق إلى جبهة ثانية للقتال بعد العاصمة طرابلس، مع إعلان الطرفين التزامهما باتفاق وقف إطلاق النار في العاصمة ومحاولات المجتمع الدولي تثبيت هذه الهدنة، خاصة بعد أن نجح الجيش الليبي في استدراج ميليشيات مصراتة وجرّها إلى مناطق الاشتباكات، بعد اقترابه من وسط المدينة.

مقتل جنديين لبنانيين في «كمين»

بيروت – «وكالات»: قتل جنديان لبنانيان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في منطقة الهرمل شمال شرق البلاد أثناء مطاردتهم سيارة مسروقة، بحسب ما أفاد الجيش.

وجاء في بيان الجيش، إنه «أثناء قيام دورية من مديرية المخابرات بملاحقة سيارة مسروقة في محلة المشرفة، الهرمل، تعرضت لكمين «يستهدف الاستقرار الذي يلعب الجيش اللبناني دورا أساسيا في حمايته»، وأن أي اعتداء على الجيش اللبناني هو «عدوان على اللبنانيين بكل فئاتهم ومناطقهم».

وطالب بـ «الإسراع في توقيف المعتدين والمحرضين»، بدون أن يحدد المسؤولين عن الهجوم.

وصرح في بيان، أن الكمين «استشهاد عنصرين وإصابة ثلاثة بجروح ومقتل أحد مطلقي النار وتوقيف سائق السيارة».

ودان رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب ما حصل، وقال إن الهجوم على الجيش هجوم على كل اللبنانيين.

الانقلابيون يستهدفون نقاط الرقابة الأممية بالحديدة

اليمن: منظمة حقوقية تكشف التعذيب والابتزاز بسجن الحوثيين

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: أفادت منظمة حقوقية يمنية أمس الإثنين بتعرض المعتقلين المناوئين لجماعة أنصار الله الحوثية بسجن الصالح في مدينة تعز للتعذيب من قبل مسلحي الجماعة.

وقالت منظمة سام (حقوقية أهلية مقرها جنيف) في بيان أمس الإثنين: «يتكون سجن الصالح من 20 مبنى قسمه الحوثيون لـ خمسة فروع، الأول سجن الأمن القومي، والقسم الثاني السجن الوقائي، والثالث سجن الأمنيين، والرابع سجن العسكريين، والخامس سجن الأمن السياسي، وهي تسميات درج الحوثيون على إطلاقها أمام لجان التفاوض التي تسعى للإفراج عن المعتقلين فيه، لكن هناك أسماء أخرى يتداولها السجانون طائفية وحسب تصنيفات القيادات الحوثية المشرفة على السجن».

وذكرت المنظمة أن السجناء في سجن الصالح يتعرضون للتعذيب الجسدي المؤلم والتعذيب النفسي، مشيرة إلى أن فريقها استمع إلى إفادة 27 من ضحايا سجن الصالح والشهود إضافة إلى ثلاثة وسطاء محايدين، ممن سنحت لهم الفرصة لزيارة السجن في إطار البحث والتفاوض للإفراج عن المعتقلين وقابلوا محتجزين.

واتهمت المنظمة جماعة الحوثي باعتقال ضحاياها لعدة أغراض منها «عقاب وإيلام الخصوم ثم التجنيد الإجباري، أو رهائن يفرجون عنهم مقابل مقاتلين محتجزين من عناصرهم، وأخيرًا الابتزاز المالي لأسر المعتقلين».

وتخضع معظم أجزاء مدينة تعز لسيطرة القوات الحكومية، فيما يسيطر الحوثيون على أطراف المدينة ويفرضون عليها حصاراً مطبقاً منذ نحو خمس سنوات.

من جهة أخرى عاودت ميليشيا الحوثي الانقلابية، مساء الأحد، استهداف نقاط الرقابة المشتركة المنبثقة عن لجنة تنسيق إعادة الانتشار التي ترعاها الأمم المتحدة في مدينة الحديدة غربي اليمن.

وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، في بيان، أن الميليشيات الحوثية استهدفت بقذيفة مدفعية عيار 120 نقطة الرقابة الرابعة المتمركزة في حي المنظر المتاخم لمطار الحديدة، فيما نجا ضباط الارتباط بأعجوبة، واعتبر ذلك خرقا واضحا لاتفاق السويد.

وفي سياق خروقاتها المتواصلة للهدنة الأممية، أطلقت الميليشيات الحوثية النار بكثافة من سلاح القناصة صوب الأحياء السكنية المحررة في شارع صنعاء داخل مدينة الحديدة خلال الساعات الماضية، وفقا للإعلام العسكري.

من ناحية أخرى تمكنت قوات الجيش اليمني، من إسقاط طائرة مسيّرة تابعة لميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في محافظة إب، جنوب اليمن.

وأسقطت قوات الجيش اليمني، الأحد، الطائرة المسيّرة في منطقة «ذرة» شمالي المحافظة، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

كما أحبطت قوات الجيش اليمني، عدة محاولات للميليشيا الحوثية، للتسلل باتجاه مواقع محررة، في جبهة «ذرة» الجبلية، وكبدتها خسائر في العدد والعدة.

وأقدمت الميليشيا المتمردة، على قصف قرى سكنية في مديرية لودر بالمحافظة ذاتها، بقذائف الهاون، مما تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بمنازل المدنيين، ونزوح عدد من الأهالي.

كما تتواصل المعارك بين قوات الجيش اليمني من جهة وميليشيا الحوثي من جهة أخرى، في جبهات نهم والجوف وصرواح بمأرب.

ونقل موقع «نيوزيمن»، عن مصادر قولها إن القوات الحكومية فرضت سيطرتها على موقع استراتيجي في جبهة شرق نهم عقب معارك عنيفة ضد ميليشيا الحوثي.

وأفشلت قوات الجيش عملية تسلل لميليشيا الحوثي إلى مواقع للجيش بجبهة صلب ومنطقة نجد العتق شرق نهم.

وأسفرت المعارك عن مقتل عدد، من ميليشيا الحوثي، ومقتل جندي من الجيش وإصابة آخرين.